

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- قال في الهداية إذا أوصى لعترته فقد توقف الإمام أحمد رحمه الله .
- فيحتمل أن يدخل في ذلك عشيرته وأولاده .
- ويحتمل أن يختص من كان من ولده .
- فائدة العشيرة هي القبيلة قاله الجوهري .
- وقال القاضي عياض هي أهله الأدنون وهم بنو أبيه .
- قوله (وذوو رحمه كل قرابة له من جهة الآباء والأمهات) .
- هذا المذهب جزم به في الشرح والوجيز والفائق والهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة وغيرهم .
- قال في الرعاية الصغرى والحاوي الصغير وهم قرابته لأبويه وولده .
- وقال في الفروع والرعاية الكبرى هم قرابة أبويه أو ولده بزيادة ألف .
- وقال القاضي إذا قال لرحمي أو لأرحامي أو لنسبائي أو لمناسبي صرف إلى قرابته من قبل أبيه وأمه ويتعدى ولد الأب الخامس .
- قال المصنف والشارح فعلى هذا يصرف إلى كل من يرث بفرض أو تعصيب أو بالرحم في حال من الأحوال .
- ونقل صالح يختص من يصله من أهل أبيه وأمه ولو جاوز أربعة آباء .
- قوله (والأيامى والعزاب من الأزواج له من الرجال والنساء) .
- هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب .
- قال الشارح ذكره أصحابنا .
- وجزم به في الوجيز وغيره .
- وقدمه في الفروع وغيره .
- ويحتمل أن يختص الأيامى بالنساء والعزاب بالرجال .
- قال الشارح وهذا أولى واختاره في المغنى